



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

D. Rahim Judi Ghayad

Kut University College

Email:

Jaiuwudh23@gmail.com

Keywords:

Al-Majashi,
the weightings,
the opinions presented

Article info

Article history:

Received 15.Oct.2022

Accepted 17.Dev.2022

Published 1.Feb.2023



Relations between the city of Ilam and Wasit throughout history

A B S T R A C T

Most of the academic studies have tended to study the developments of political, economic and social events in Iranian cities since ancient times and are still continuing until the present time.

From this point of view, we will discuss in our research the study of the city of EIlam, ancient and modern, and its historical, political and social significance for the two countries. Talking about the country of EIlam and the successive dynasties that ruled it is part of a model for talking about the history of Iran in general, and its relationship to the history of ancient Iraq, and the numerous and discovered cuneiform texts have provided us with In the country of EIlam and in the cities of ancient Iraq, with complete and detailed information on the course of historical developments in the region, their causes and consequences.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol50.Iss1.3431>

علاقات مدينة أيلام وواسط عبر التاريخ

م.د. رحيم جودي غياض

كلية الكوت الجامعة

الملخص :

اتجهت أغلب الدراسات الأكاديمية، وغيرها إلى دراسة تطورات الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمدن الإيرانية منذ القدم ولا زالت مستمرة حتى وقتنا الحاضر، إلى الحد الذي يعبر عن مدى الاهتمام المتزايد بالحاجة الماسة لامتلاك صورة حقيقية وإدراك واضح لدولة اسلامية مجاورة لنا، ترتبط مع عراقنا الحبيب بالعديد من الروابط الاساسية، وتفرض علينا في الوقت نفسه معرفة تفاصيل اخرى عن تاريخها حسب بل الرغبة في تقديم ودراسة المدن الإيرانية المجاورة للعراق وعلى سبيل المثال بلاد إيلام وهي احدى المدن الإيرانية والتي كانت قديماً وحديثاً مركزاً للعلاقات العراقية الإيرانية . ومن ذلك المنطلق سنتناول في بحثنا دراسة مدينة إيلام قديماً وحديثاً وأهميتها التاريخية والسياسية والاجتماعية للبلدين، وإن شاء الله أكون قد وفقت بدراسة تلك المدينة لموقعها الجغرافي والاقتصادي والسياسي وان يحظى بحثي بالاهتمام والقبول من لدن الباحثين والمهتمين بتاريخ إيران .

إن الحديث عن بلاد إيلام وعن السلالات التي تعاقبت على حكمها هو جزء من نموذج للحديث عن تاريخ إيران بصورة عامة، وعلاقته بتاريخ العراق القديم، وقد أمدتنا النصوص المسمارية الكثيرة والمكتشفة في بلاد إيلام وفي مدن العراق القديم بمعلومات وافية ومفصلة عن سير التطورات التاريخية في المنطقة وعن أسبابها ونتائجها. تشير هذه النصوص إلى المحاولات المتكررة التي قام بها حكام وملوك عيلان والدول والممالك الفارسية التي اعقبتها في السيطرة على إيران وللسيطرة على العراق، ولا سيما على قسمه الجنوبي والوسطى الذي كان يعرف حينئذ ببلاد سومر وأكد ومن ثم عرف ببلاد بابل .

محافظة إيلام الإيرانية :

1. أصل التسمية : سميت المدينة ماسبزان في عهد الاسكندر المقدوني وتم تغيير الاسم إلى مهركان⁽¹⁾، ومنذ القرن الثالث عشر الهجري ولغاية عهد رضا شاه وهو رضا خان بن عباس علي خان سواد كوهي أحد ضباط فرقة (سواد كوه) الذي قتل في معارك هرات بين إيران وأفغانستان وترك ثلاثة أبناء وستة بنات ، والأولاد هم كل من :-
أ. العقيد جراح علي خان .
ب. فضل الله خان .

ت. عباس علي خان وهو والد رضا خان الذي ترقى في المناصب إلى امر فوج⁽²⁾.

كانت تلك المحافظة تسمى (يشت كره ستان) ويعد أن وصل رضا شاه إلى العرش الإيراني بقوة السلاح وأصبحت بقيادته الحكومة المركزية عام 1307ش عام 1929م اتخذ امراً وزارياً بتغيير اسم المحافظة إلى إيلام تيمناً باسم دولة إيلام التاريخية القديمة وعدم نسيان اسمها لتبقى في الذاكرة حسب اعتقاده، علماً أن تلك الدولة كانت تشمل المناطق التالية ، فارس وخوزستان وبختياري والمناطق المجاورة لها ، وكان رضا شاه ناجحاً في تغيير تلك التسمية لاعتبار أن كلمة إيلام والمسماة بالعربية عيلام مأخوذة من اللفظة السامية عيلام⁽³⁾، ومعناها المنطقة المرتفعة أو المنطقة الجبلية .

2. المساحة : إن مساحة محافظة إيلام تساوي 20/ 150 كليومتر مربع وتأتي تلك المحافظة في المرتبة الثانية والعشرين من تسلسل المحافظات الإيرانية من حيث المساحة⁽⁴⁾.

3. حدود المحافظة : تحد محافظة إيلام من الشرق محافظة لرستان ومن الشمال محافظة كرمنشاه ومن الجنوب محافظة خوزستان ومن الغرب جمهورية العراق وقسم من الحدود الإدارية لمحافظة خوزستان وتعد أطول خط حدودي .

4. أهم المدن والقصبات التي تعود إلى تلك المحافظة مثل أقسام كبيرة من كرمنشاه ولرستان إلى تلك المحافظة مثل / دهلران ، بدره ، مهران ، أبدانان وره شهر وكذلك تم إضافة مرن موسيان وهليلان وإيوان وملك شاهي وجردأول وسيروان⁽⁵⁾.

وتعد مدينة إيلام من المحافظات الغربية الجبلية ذات الطقس مائل إلى الطقس الحار وهي من المحافظات التي تحتوي على العديد من الغابات الطبيعية، أما المناطق الشمالية التي تسودها الطبيعة الجبلية فهي مائلة إلى الجو البارد والشتاء الثلجي الشديد البرودة بينما المناطق الجنوبية فهي مناطق صحراوية⁽⁶⁾.

5. جغرافية المدينة : إن مساحة محافظة إيلام تساوي 20/150 كليومتر مربع وتساوي 1.3% من مساحة إيران⁽⁷⁾، وتعد من المحافظات الجبلية ولارتفاع جبالها فهي من المحافظات الجاذبة للسياح والرياضيين، وأن لكل جبل جاذبيته وجماله، ونظراً لارتفاع تلك السلاسل وتلاحقها في الجهات الجنوبية الشرقية والشمالية الغربية، بحيث لا توجد بينهما صحاري أو مناطق سهلية واسعة إلا في بعض المناطق بحيث أن (70%) من مساحة المحافظة مناطق جبلية مرتفعة لكن أغلب تلك الجبال هي جبال جبسية، ومن أهم تلك الجبال من الشمال أي الشمال الشرقي هي سلسلة جبال مانشت، سيوان، قلازنك قلاقيروان قلاجة، لئنه، جبرمين⁽⁸⁾.

يمكن تقسيم تلك الجبال كالاتي :

أ. سلسلة جبال كبيركوه:

وتُعد من أهم المرتفعات الجبلية والتي تشرف على القسم الجنوبي لسهل خوزستان ، ومن أهم قمم تلك السلسلة (صيفي) وخاصة في منطقة ورززين وارتفاع تلك القمة 3.62م ، وهي مغطاة بغابات من الصنوبر والبلوط أما أقسامها الشرقية فهي شديدة الانحدار وكثيرة العيون المائية التي تتحدر نحو مدينة صيمرة ، لتشكل نهر صيمرة وان أقسامها الغربية تشرف على المناطق الحدودية الإيرانية العراقية وتلك المناطق وفيرة بالمعادن مثل النفط⁽⁹⁾، أما القمة الثانية فهي قمة منطقة كوراوكور وتعد تلك القمة هي الأعلى والأكثر سهولة وتتصل بجبال زاكروس الغربية ، وأن طول سلسلة كبيركوه 160كم وبعرض 7.6كم وتعد تلك السلسلة لكوره عظيم يحد طول منطقة بشت كوه من جهة شمال غرب إلى الجنوب الشرقي⁽¹⁰⁾ ، ومن السلسلة الثانية التي تعد من الجبال المرتفعة في محافظة إيلام هي سلسلة ديناركوه وتقع بين مدينة إيدانان ودهلران وهي تمتد على موازات جبل كبيركوه وأن أعلى قمة فيها هي قمة يبلغ ارتفاعها 600 ، 2م من سطح البحر⁽¹¹⁾، اما أهم قمم الجبال الإيلامية في الشمال والشرق فهي عبارة عن سلاسل رنوشره زوال بين مدينتي ايوان وجواره وسلسلة بان كول بين ايوان وجرداول وقمة جبل مانشت بين مدينة ايلام سيركي وكارازان وايوان وجبال بايه ونسار بلاله (بالاله) وتالوار (تل وال) وسركيري (سبوركيري) وجبل ساج كوربي ساح اوكل بيوم في مدينة إيوان وسيوان كوه بين مدينة شيروان وبادره وكوه لينه (كولينه) وجبل قلاجة المرتفع بين محافظة ايلام وكرمشاه⁽¹²⁾، ان الحديث عن سلاسل جبال إيلام يطول وسبق ان ذكرت أنها عبارة عن سلسلة جبلية من جميع جهاتها.

ب. صحاري إيلام :

إضافة إلى المناطق الجبلية التي كانت تعد من المراعي والمراتع الممتازة في المحافظة وهناك مناطق واسعة وفسحة أيضاً وتعد من المناطق الوافرة في الخيارات الزراعية ، مثل(دشت عباس ودشت موليان ودشت دهلران ودشت مهران (كرمسير) ودشت هليلان ودشت إيوان ويكون على شكل مقوس وتراب وذلك السهل من اخصب الترب الوفيرة بالخيرات وكذلك سهول جلاب ومحسن اباد وامير اباد ،كلان وصالح اباد وآسمان اباد ودره شهر وكلها تنتج الكثير من الخيرات الزراعية في ايلام والتي تزيد الزراعة رونقاً وبهاءً وتوجد في ايلام الكثير من التلال والمرتفعات التاريخية القديمة والآثار والمقابر القديمة التي تؤكد أن تلك المنطقة كانت مسكونة من البشر منذ القدم .

ت. أنهار مدينة ايلام :- بما أن منطقة ايلام منطقة جبلية فإنها تكون كثيرة الثلوج وسقوط الأمطار التي كانت تشكل العديد من الأنهار والروافد الصغيرة والكبيرة التي تتحدر إلى المناطق المنخفضة إذ تشكل مصدراً مهماً للزراعة والري وأن قسماً كبيراً منها تروي الارض الزراعية في الجانب الثاني في الاراضي العراقية في منطقة مندلي و بدره وزرباطية والعمارة ففي العهد القاجاري⁽¹³⁾، التي امرت بسد كافة الروافد الداخلة إلى الاراضي العثمانية وكذلك فعلت الحكومة البهلوية والتي سببت في العديد من المصادمات بين الدولتين⁽¹⁴⁾ ، إن أغلب تلك الروافد تتحدر من جبال كبيركوه وبعض المرتفعات الأخرى ، وتنقسم الى قسمين 1- الأنهار المنحدرة من جبل كبير كوه والتي تدخل أغلبها الى الاراضي العراقية من جهة غرب إيلام مثل نهر كنكير (gangir) المنحدر من عدة جبال وسلاسل جبلية مثل شره زول ومانشت وتنظم اليه العديد من الفروع حتى تصل إلى سهول إيوان إذ تسقي العديد من الأراضي الزراعية ويأخذ ذلك النهر الكثير من التعرجات والانحناءات الجميلة الجالبة للانتباه حتى يصل إلى مدينة سومار ومن هناك يدخل الأراضي العراقية من منطقة مندلي⁽¹⁵⁾ ب- القسم الثاني من الانهار، نهر كنجان جم والذي يأخذ مياهه من جبل كبير كوه وبعد عبوره من مدينة أميراباد ومهران يدخل الأراضي العراقية وكذلك نهر جنكوله المنحدر أيضاً من جبال كبيركوه العالية وبعد أن يروي الأراضي الواقعة في مسيره يدخل الأراضي العراقية في منطقة باغ شاهي ،كذلك نهر دويريج ونهر ميمه وجيغاب كدار خوش وبعد إروائها للأراضي التي في مسيرها تدخل الأراضي العراقية⁽¹⁶⁾، والقسم الآخر من الأنهار وهي التي تكون منابعها في مرتفعات شرق وشمال شرقي جبل كبيركوه مثل نهر الكرخه وأن أغلب المنابع التي تتجه نحو الشرق والشمال فانهارها بعد ان تطوي مسيرة قصيرة تصب في نهر الصيمرة شرق كبيركوه

وشرق مدينة إيلام، أما الأنهار والفروع التي تأخذ مياهها من منابع جبل كبير كوه وسائر الجبال الممتدة الى الشرق والشمال الشرقي لمحافظة ايلام والتي تشكل نهر الصيمرة الغزيرة المياه هي عبارة عن نهر جرمان (جنارة). شيروان وجلداول (شيخ مكان) ونهر سيكان واب زنكوله⁽¹⁷⁾، وان من أكبر الأنهار والاكثر غزارة للمياه هو نهر الصيمرة في مدينة ايلام وكان اسمه القديم (نهرأكتو) أو (اقنوا) ويسمى عند اليونانيين باسم (كواسيس) أو خيوس ومصدر مياهه الأنهار والروافد التي تتحدر من قمم جبل الوند في محافظة همدان ومنطقة نهاوند ويسمى هناك باسم (كاماسب) وبعد عبوره من منطقة كنتاور وصحته وبيستون يصل ذلك إلى محافظة كرمشاه هناك ينصب فيه رافد (قره سو) شمال شرق إيلام وبعد عبوره داخل محافظة ايلام من ناحيته الشرقية يتم تسميته بنهر صيمرة ويقطع طريقه نحو الجنوب الغربي بين حدود محافظة إيلام ولرستان، وفي تلك المناطق يلتقي مع أهم روافده وهو نهر كشكان في مدينة (بل دخر) / = جسر الفتاة وهناك يطلق عليه اسم نهر الكرخه⁽¹⁸⁾.

ث. الشلالات والمساقط المائية :

في مدينة ايلام عدد محدود من الشلالات التي تجلب السياح والزائرين على الرغم من وجودها في مناطق وعرة وصعبة الوصول إليها ومن أهم تلك الشلالات هفت آسياب وماربره⁽¹⁹⁾.

ج. الغطاء النباتي :

إن وقوع محافظة إيلام في الطرف الغربي لجبل زاكروس لذلك تتأثر المحافظة بالطقس شبه الجاف السائد في تلك المنطقة من حيث الامطار والرطوبة لكن في المناطق الجبلية الواقعة في المناطق الشمالية والشمالية الغربية والشمالية الشرقية والنواحي الواقعة بالقرب من سلاسل كبيركوه نجد كثافة نباتية وغطاء نباتي ومناسب جيد، لكن يسود بعض اطراف تلك المناطق مناخ منطقة زاكروس الشبه الجاف ومع ذلك فان المناطق الخضراء وانتشار الغابات تساوي ما يقارب (500000) هكتار وتكون تلك الغابات مشكلة من أشجار البلوط والتي تعد الأكثر انتشاراً في محافظة إيلام وهناك الكثير من الأشجار ومزارع الفستق الجبلي والتين الجبلي والحبّة الخضراء وغيرها، تعد تلك الغابات مراتع ومناطق رعي ممتازة وان الكثير من تلك الأشجار تعد من أهم المصادر التي تصنع منها الأدوية الصناعية أو كمصادر غذائية ومن أجل الاستفادة من أخشابها الجافة للوقود كذلك تحوي تلك الغابات العديد من الحيوانات الوحشية ومناطق للصيد⁽²⁰⁾.

تاريخ ايلام قبل الاسلام:

إن أرض إيلام استناداً إلى المصادر التاريخية الكثيرة كانت تعتبر جزء من دولة عيلام القديمة التي سيطر عليها الملك الأشوري (اشور باني بال) عام 640 ق م فقد عرفت دولة عيلام في المصادر البابلية باسم (الأم تو) أو الأم وحسب بعض الآراء تعني المنطقة الجبلية او دولة طلوع الشمس لكن في أحدث النظريات الخاصة الدكتور ولترهينتس والتي تقول: "إن مدينة إيلام كانت من اهم الأجزاء التابعة لدولة عيلام، لأن المنطقة وبحكم موقعها الجبلي الجغرافي كانت مسطرة على بلاد ما بين النهرين والتي جعلت المهاجمين البابليين والسومريين والأكديين يسلكون المسالك والطرق المتعرجة والوعرة من أجل الوصول الى دولة عيلام القديمة فكانت منطقة عيلام تسمى قديماً باسم ورهش أو مرهشه فالغزاة كانوا يسلكون الطرق الجبلية للوصول إلى مدينة شوتي سوسة والسير نحو الشمال والجنوب والإغارة والسلب والنهب والقتل⁽²¹⁾ .

أما منطقة ورهش فمن المحتمل كانت منطقة بشت كوه في إيلام الحالية وكذلك على اطراف مناطق كرخه العليا (الصيمرة) اليوم .

ان أغلب المؤرخين يعتقدون أن ورهشي كانت ولاية مستقلة وحكومة كاملة الأستقلال عن دولة عيلام القديمة وأحياناً كانت تابعة إلى حكومات بلاد ما بين النهرين وأحياناً تتحد مع دولة عيلام وأحياناً مستقلة بشكل كامل⁽²²⁾.

بعد سقوط عيلام وسيطرة الفرس تم تقسيم تلك الدولة بين الفرس والميديين وهم أحد الأقوام التي استوطنت مناطق جبال زاكروس قديماً حيث عاشوا بين نصفهم الآخر الحوريين في الشمال الغربي لما يعرف الآن لكروستان، وكان موطنهم حسب الجغرافية الحالية تشمل كردستان واذربيجان ومنطقة كاردوخ⁽²³⁾، وفي العهد الإخميني أصبحت بشكل كامل تحت نفوذ تلك الدولة .

كانت عيلام واقعة بين بلاد النهرين وخوزستان ولرستان وكرمنشاه، أما في العهد الفرشي فقد سقطت تلك الدولة التي كانت جزءاً من الدولة الميديّة الكبرى وبناءً على آراء بعض المحققين، فإن الآثار الباقية في مدينة سروان القديمة شمال مدينة إيلام بأنها آثار تعود إلى العهد الفرشي والأشكاني⁽²⁴⁾ . أما في العهد الساساني فإن إيلام أصبحت جزءاً من أراضي بهله أو بهلو، وكانت تعد من الولايات الإيرانية الكبرى ولدى وصول الغزو العربي أطلق على المنطقة اسم الجبال ومقاطعة بهله تشمل مناطق أصفهان ري، همدان، كرمنشاه، ودينور، ومهران، ملك شاهي، إيوان، سيروان، وجراداول، ومهركان كده الواقعة في الأقسام الجنوبية الشرقية وتشرف على محافظة إيلام والتي تشمل دره شهر - وصيمرة ولأطراف والنواحي التابعة لها، مثل نهاوند، كوفة، قم قزوین كلها كانت تابعة لهذه الولاية، وبعد السيطرة العربية الإسلامية يحتمل أن تلك الولاية (مهله) صارت جزءاً من مدينة الكوفة، وفي أوائل القرن الرابع حتى القرن السادس كانت اسرة حسنوية الكردية تحكم لرستان وإيلام من عام 570هـ ولغاية عام 1006هـ كانت الأسرة الأتابكية تحكم في لرستان وبشت كوه حتى مقتل شاهرودي خان على يد شاه عباس الأول الصفوي⁽²⁵⁾ إذ سلم شاه عباس حكم تلك الولاية الى حسين خان أول والي من بشت كوه في عام 1307 ش تمكن رضا شاه بهلوي استلام الحكم من آخر ولاية بشت كوه وهو أبو قدارة (أبو غدارة) بشكل مسالم إذ أصبحت مدينة إيلام عام 1309 ضمن التقسيمات الإدارية لمحافظة كرمنشاه⁽²⁶⁾ وخلال الحرب العراقية الإيرانية تعرضت محافظة إيلام الى أضرار بليغة .

إيران بعد الإسلام:

لقد كانت مناطق همدان كرمنشاه دينور نهاوند وإيلام تسمى قديماً باسم (ماه) = العمر، وكذلك كانت تلك التسمية قد جاءت من تسمية دولة ماء (ميرية) أو ماي القديم التي كانت مركز دولة ميديا، وبعد السيطرة الإسلامية على تلك المناطق من إيران استخدموا التسميات نفسها (ماه) فقد اعتبروا لفظة ماه بدلالة مدينة مثل ماء الكوفة وماء البصرة وجمع ماء هو ماهات يقول ابوريحان والبيروني في كتاب (الجماهر في معرفة الجواهر) أو الجماهير، ص25 أن ماء عبارة عن الأراضي الجبلية المرتفعة وبعد خمسة قرون من الحكم العربي الإسلامي على إيران كانت من خلالها الاسرة الحسوية التي هي من ال برزيكاني الكردية تحكم مدينة ايلام⁽²⁷⁾، وكذلك الأتابكيين فقد حكموا إيلام مدة ثلاثة قرون وبعد سقوط الأتابكيين وقعت إيلام بايدي الولاة الفيليين والذي حكموا منطقة بشت كوه وعيلام وكان مقر حكمهم في بادئ الامر في منطقة فلك الأفلاك في خرم آباد لكن في العهد الفاجاري التي كانت تسعى لتصنيف قدرات الولاة وتتجه للخلافات التي كانت تحدث في الحدود الإيرانية العثمانية لذا قررت حكومة الولاة نقل مقر الحكومة من قلعة فلك الافلاك إلى إيلام والذي كان يسمى انذاك بشت كوه اعتبار ان مدينة ايلام قريبة من الخط الحدودي مع العثمانية في تلك المناطق .

حكم الولاة الفيليين:

كان اسم لرستان موجوداً قبل العهد الصفوي باعتبارها منطقة سكن الأكراد البختياري واللالالكهكيلوية وللبوير أحمد لكن بعد الحكم الصفوي في إيران أصبحت مقاطعة لرستان تشمل البختيارية وإيلام الحالية⁽²⁸⁾ ، في العهد القاجاري انقسمت تلك المنطقة إلى قسمين بشت كوه وبيش كوه (أي خلف الجبل وأمام الجبل)⁽²⁹⁾ .

وعلى الرغم من ذلك التقسيم فإن الساكنين في بيش كوه لم ينسوا تاريخهم وخصائصهم وحفظوا قوميتهم لكن الملك شاه القاجاري محمد ميرزا قال حول التفاوت بين اهالي بشت كوه كرستان "ان خلق بيش كوه لرستان ليس لديهم ارتباط بعد الآن مع خلق بشت كوه إيلام"⁽³⁰⁾ .

العهد المعاصر / ثورة الأكراد:

مع مجيء رضا شاه إلى سدة الحكم قاد أحد الأكراد اسمه شاه محمد ياري رئيس طائفة الملك شاهيه والذي ضم اليه العديد من الطوائف والقبائل الكردية القبلية الأخرى تمرد ضد حكم رضا شاه حتى وصل عدد المشاركين معه الى أربعة الآف مشارك، لكن كان ينقصهم السلاح والعتاد ومع ذلك فقد وصلت كميات من الاسلحة والعتاد اليهم من مناطق كردستان ومدينة خانقين العراقية وذلك دليل على وجود ارتباط بين اكراد إيران وأكراد العراق (كردستان) في عهد احمد البارزاني⁽³¹⁾، وقد شملت تلك الثورة مدن إيلام وكرمنشاه والمدن الأخرى حتى شملت الثورة مسافة 100 كم لكن خيانة رؤساء بعض القبائل الكردية ، وصادر أمر من السلطات العراقية بالعفو العام حتى شمل شاه محمد ياري⁽³²⁾ .

المساجد والاماكن المقدسة وقبور الصالحين:

إن اهم المزارات والاماكن المقدسة الموزعة على أغلب مدن المحافظة كالآتي:

أ. بقعة علي صالح ويسمى باسم (بقعة الامام زاده) أي ابن الامام او من احفاد الائمة (ع) وأن علي صالح هو ابن عبدالله الأعرج بن الحسين بن الإمام زين العابدين (ع) وكان من معاصري الامام الكاظم وقد هاجر إلى إيران للتخلص من بطش وطغيان العباسيين وتوفي في عهد الإمام الرضا (ع) وبني قبره (قبة صغيرة) في منطقة صالح اباد من قبل المغول.

ب. الإمام زادة سيد ابراهيم يقع قبره على مسافة 7 كم في منطقة رزين اباد وهو من أحفاد الإمام الباقر (ع) وان بناء قبره يعود للعهد السلجوقي .

ت. الإمام زاده سيد صلاح الدين محمد وقبره يقع الى الجنوب الشرقي لمدينة إيدنان أي ضمن المقبرة الرئيسية المدينة وتعد تلك البقعة من المزارات المشهورة.

ث. الإمام زاده سيد فخر الدين :- وهو طبقاً لشجرة نسبه من احفاد الامام موسى بن جعفر (ع) وقبره يقع في قرية زر اب التابعة لمدينة زرين اب ،دهلران ،وبناء القبر مبني من الصخور وعليه قبه عاديه ،أما المزارات المشهورة والتي يتوافد عليها الكثير من الزائرين فهم بايا سيف الدين ويقع قبره في الشمال الشرقي لمدينة دره شهر إلى جوار تلة مرتفعة باسم (جهار طارق) وعلى القبر قبة وتحتها قبران بدون وجود لوحة اسماء والقبر والقبة والبناء مبنية من الحجر والجص ومغطاة بالبلوك وقرب المزار الكثير من الاشجار ويعود تاريخ تلك الأشجار الى مئات الاعوام ويتوافد لزيارة القبر الكثير من المسلمين .

ج. بقعة جابر وتقع في منطقة درة خبر بين جبلين (مله رينه) وجبل جال، بناء المقبرة بطول 15 م وعرض 9 م وفي صحن القبر 8 اعمدة (اسطوانات) و9 ايوانات (اووين) في الشمال والجنوب و9 طاقات في الشرق والغرب وكل تلك الاووين والطاقات بارتفاع 2م وكتب على جدرانها اسم النبي محمد (ص) ولقظة لا اله الا الله وتعد هذه البقعة من المزارات المهمة

ح. بقعة السيد إبراهيم القتال (جتال) وتقع على مسافة 38 كم على طريق دهلران نحو مهران بعد قرية بيته وتبعد عن الطريق الأصلي مسافة 10 كم وحسب ما ذكر في شجرة إبراهيم القتال بأنه من أحفاد محمد الحنفي بن الامام علي (ع) وقد قيل عنه بأنه كان يدعو الناس الى أهل البيت بشكل مخفي في مدينة البصرة لذلك تعقبه المأمورون من السلطات في وقته مما اضطر للهروب الى ايران وفي الطريق حدث صدام بينه وبين مأموري النظام في منطقة علي الغربي في العراق وجرح اثناء الصدام في قدمه لكنه صمم على المواجهة والقتال مما اصاب الكثير من المأمورون في منطقة الغريان⁽³³⁾.

اهم الجامعات والمراكز العلمية:

في مدينة إيلام 19 مركز علمي وجامعي وأن الجامعات الموجودة نظامية بامتياز بالمجالات العلمية التخصصية والثقافية ، وقد بلغ عدد البحوث العلمية بها 107 بحثا علميا وكانت احصائية عدد الطلاب في وقتها بلغ 19056 طالبا وطالبة وتقسّم أيضا 671 استاذًا وعضو هيئة علمية ومن أهم جامعات محافظة ايلام تأتي بالمرتبة (84) من جامعات إيران وجامعة آزاد اسلامي وجامعة العلوم الطبية والخدمات الصحية والدوائية وجامعة ازاد اسلام مركز إيدنان وجامعة آزاد اسلامي إيوان وجامعة ازاد اسلامي دهيلران وجامعة بيام نور مركز إيلام وبيام نور مركز ايدنان مركز التحقيقات والتعلّم الزراعي والموارد الطبيعية في إيلام مؤسسة التعليم العالي باختر كما ان في محافظة إيلام جامعة حكومية واحدة وجامعة للعلوم الطبية حكومية وجامعة بيام نور حكومية اما بقية الجامعات فهي غير حكومية اما الكليات التخصصية المستقلة في ايلام كلية الآداب والعلوم الانسانية - كلية اللاهيات والمعارف الاسلامية وكلية البيطرة والكلية الهندسية الفنية والمعهد الهندسي الفني الزراعي في دهلران وكلية علوم البيئة⁽³⁴⁾.

المتاحف في مدينة ايلام:

هنالك العديد من المتاحف وأهمها:

1. متحف التاريخ الطبيعي في إيلام ويعد من أكثر المتاحف في إيلام ومبنى المتحف مكون من طبقتين وفي ذلك المتحف فيها العديد من الحيوانات المحنطة والطيور بكافة اشكالها وانواعها والأفاعي وبعض النباتات .
2. القصر الزراعي (كافح فلاحتي) بني هذا القصر بأمر من غلام رضا خان أبو غدارة عام 1326 هـ وبما أن ذلك القصر يقع في منطقة زراعية في محافظة إيلام لذلك تم تحويله الى متحف زراعي يهتم بكافة انواع الاشجار والادوات الزراعية والحبوب ويوجد داخل المتحف مطحنة حبوب قديمة وادوات حياكة ومصبغة
3. العشائر الإيلامية: أهم العشائر الإيلامية في محافظة ايلام ولاسيما العشائر الكردية ومن أهمها طائفة البنجتون والملكشاهية -الشوهان - كلهر -الزركوش -المشخاص -الخزل - بهله - ملخطاوي (الخطاوية)وسوره ميري وغيرها من العشائر⁽³⁵⁾.

الخاتمة:

إن الحديث عن بلاد عيلام وعن السلالات التي تعاقبت على الحكم فيها هو جزء من نموذج للحديث عن تاريخ إيران بصوره عامه وعلاقته بتاريخ العراق القديم فهناك معلومات مفصلة عن سير التطورات التاريخية في المنطقة وعن أسبابها ونتائجها من خلال تعاقب الحكام للسيطرة على إيران والسيطرة على العراق ولاسيما على قسمه الجنوبي والوسطى .

علينا تسجيل اهم النتائج التي توصلنا اليها اذ اوضحت الدراسة هنا العديد من النتائج واثبتت الكثير من الحقائق ومدى تأثيرها

1. كانت الأوضاع العامة السيئة المتمثلة بالحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها ايران والعراق في تلك الفترة وما تلتها انعكست على اوضاع البلدين.
 2. كشفت دراسة البحث أن مواطني البلدين ومن خلال مواقفهم في مقاومة الحكام المتسلطين على رقاب الشعوب بان لديهم الحس الوطني والقومي لكل منهما .
 3. كشفت دراسة البحث بأن العامل الديني كان مؤثراً للحياة السياسية للبلدين .
 4. كان هنالك تفاوت طبقي واجتماعي وعلمي للبلدين وكان للجانب القومي التأثير الفعال لكلا البلدين .
 5. كانت الصفة الأساسية لكلا حكام البلدين هو استخدام أقسى اسلوب الحكم والاضطهاد متمثلاً ببعض الحكام .
 6. تغلب الطابع العشائري والمذهبي لكلا البلدين وعدم الشعور لدى البعض بالروح الوطنية من أجل النهوض بسياسة البلد
 7. إن دور الفقهاء ورجال الدين والسياسة في معالجة الأحداث ومنها الأحداث السياسية الكبرى في الدولة والمجتمع كان محدوداً .
 8. كشفت الدراسة أن العوام في إيران والمدن الإيرانية وكذلك بغداد والمدن العراقية خلال تلك الفترة قد اختلفوا فيما بينهم في مدى تأثيرهم بالرأي العام وعدم استخدام الأسلوب الأمثل والمقنع في مخاطبة مشاعر الناس .
- هذا ما استطعت التوصل اليه ،فان كنت أصبت فهذا ما أردت والله قصدت وبالله استعنت، وإن كنت قد أخطأت فأرجو من الله العلي القدير أن يغفر لي والحمد لله أولاً وأخيراً.

الهوامش والمصادر :

1. حبيب الله محموديان، قلعة هاي باسناتي أستان إيلام، جاب أول، انتشارات كويش، 1383ش، 2131، رابنسون ، سفر نامه ، جاب أول ، 1362ش ص48.
2. خضير البديري، رضا بهلوي والعرش الإيراني، ط1، بيروت لبنان ، 2020م ، ص 19.
3. باول هرف، تاريخ مختصر إيران ، آزغار ، سلطنت بهلوي، ترجمة ياحواشي وتعليقات رضا زاده شفق ، نشر كتاب ، تهران ، 1340 ش ، ص28.
4. أطلس كبيتا سناسي ،استانهاي ، تهران ، 1383 ش ، ص7.
5. كتاب تاريخ ، موزش وبروش ستان ، 1380- 1309 ش ، ايلام ، اثر نصرت الله رجبي ، ونور الدين نعمتي ، ص907.
6. نور الدين نعمتي ، نصرت الله رجبي ، تاريخ امورش وبروش ستان إيلام (1380-1309) ش ، نوب جاب 1 ، ص7 .
7. نادر ميرزا ، تاريخ وجغرافي ، ايلام ، جاب سنكي ، تهران ، 1323 ش ، ص13 .
8. كانت ايران تسمى باسم بلاد فارس استبدلت التسميه عام 1935م انسجاما مع عنوان البحث للمزيد ينظر ، علي حسن علي المكصوصي ، تطورات ايران الداخلية ، في ضل الاحتلال الافغاني (1722-1729) ، ط 1 ، دمشق ، 2016 م ، ص15.
9. جاك وي مورغان ، جغرافي غرب ايران ، تهران ، 1387 ش ، ص224 الى 225.
10. ربيع بديعي ، جغرافياي مفصل ايران ، جاب اول ، تهران ، 1308ش، ص 50 .
11. علي علي زاده وحسين ابراهيم زاده ، سيماي ايلام ، جاب 1، تهران ، 1302ش ، ص 31 - 32.
12. عداي جعفري ، كيتاشي في ايران كوه هاكوه نامه ايران ، تهران ، 1380 ش ، ص571.
13. تنتسب قبيلة القاجار إلى اترك سهل قنجان ومن العنصر المغولي وينكر أنهم جاءوا مع عساكر جنكيز خان الى البلاد الاسلامية وسكنوا في منطقة بين الشام وايران واستوطنوا في ارمينيا بالذات وقدمت تلك القبيلة التي تعد أحد القبائل السبع التي أسهمت في تاسيس الدولة الصفوية للمزيد ينظر (حسن الجاف) ، الوجيد في تاريخ ايران ، ج3 ، بيت الحكمة ، بغداد ، 2005م ، ص177.
14. مرزا محمود خان علاء الملك طباطبائي و ابراهيم صفاتي ، سكنك زار هاي ، تهران ، 1369 ش، ص151- 152.
15. سفرنامه ، وارنسون ، كذري ان زهاب به خوزستان ، ص 34 .
16. علي علي زاده وحسين ابراهيم زاده ، سيماي ايلام ، ص35.
17. لغه نامه ، علي أكبر دهنجيدا ، 3723.
18. صادق ملك شهبهرم زادي ، إيران بيش أز تاريخ ، تهران 136ش ، ص85.
19. همان منبع ، ص8.
20. ولتر هينتش، تشكيل الدولة الوطنية في ايران، ترجمة كيكاوويس جهنداري ، انتشارات خوارزمي ، برؤلين ، 1936 ، ص110.
21. محمد جواد مشكور ، جغرافيان تاريخ ايران باستان ، ج ، تهران ، انتشارات دنياي كتاب ، 1371ش ، ص238- 358.
22. محمد جواد مشكور ، جغرافيان تاريخ ايران ، باستان ، ج ، تهران ، انتشارات دنياي كتاب ، 137 ش ، ص 23- 110 .
23. محمد مصطفى الاعظمي ، مملكة ميديا ، مصر ، 2011م ، ص 99 .
24. علي علي زاده ، حسين ابراهيم زاده ، ص22.
25. شاه عباس الاول ، كان الحاكم الاكثر سموا من سلاله الصفويين وكان يعرف ، أيضا باسم عباس الاكبر أصبح شاه ايران بداية شهر اكتوبر (1ت) عام 1588م بعدما تمرد على أبيه محمد خدا بنده وسجنه للمزيد ينظر حسن الجاف ، الوجيز في تاريخ ايران ، ج3 ، ص4.
26. تاريخ سستان /مؤلف مجول، تصحيح ملك الشعراء ، تهران ، 1307ش ، ص61، محمد جواد مشكور ، جغرافي تاريخي ايران باستان ، ص 239.
27. سفر نامه ، راوكنسون ، ص48.
28. مينو ريكيستي الرضا ولور ستان ، ج 7 ، طهران ، 1498 م ، ص183.

29. المصدر نفسه ، ص184.
30. سفر نامه لرستان وخوزستان ، محمد ميرزا قاجار ، عهد حسام ، ساعي ايرج ، افشار ، ص180.
31. أحمد محمد عبدالسلام البرزاني (1896-1969) عرف أيضا باسم خودان ، خلف اخاه عبد السلام البرزاني في رئاسة قبيلة بارزان في جنوب كردستان ، تمكن البرزاني من توحيد العديد من القبائل الكردية تحت قيادته وتوسعت على اثره منطقة بارزان للمزيد ينظر (REC...<https://search.manduman.vom>) .
32. شاه محمد ياري :- هو من قبيلة الملكشاهيه أكبر القبائل الكردية في أربعة أجزاء كردستان الكبرى ، إيران ، تركيا ، العراق ، سوريا ، وكان شاه محمد ياري في عهد رضا شاه للمزيد ينظر :- عباس محمود زادة قيام إيلام در عهد رضا شاه ، تهران ، ب د ، ص105.
33. بشتدار ، علي محمد ، إيران شناخت ، تهران ، ب د ، ص60-183.
34. مجلة جامعة جغرافي باد شاهي ، العدد 4 في 1839 ، ص52.
35. مجلة جامعة جغرافياي باد شاهي ص52.
36. فؤاد صحه خورشيد العشائر الكردية ، مطبعة الجوادين ، بغداد ، 1979 ، ص98.